

البرنامج الرئيسي ٣ البراءات ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٣ - ١	تطوير قانون البراءات الدولي والخدمات المرتبطة به
٣ - ٢	نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات
٣ - ٣	التصنيف الدولي للبراءات

ملخص

٦٣- سيستمرّ جدول أعمال الويبو بشأن البراءات الذي أصدره المدير العام في فترة السنتين الماضية في الوقوف على تطوّر نظام البراءات الدولي في المستقبل مع ضمان توجّه العمل نحو تحقيق هدف مشترك. إذ ينبغي أن يصبح نظام البراءات الدولي أيسر استعمالاً ومتاحاً وفعالاً من حيث التكلفة بالنسبة إلى كل الدول الأعضاء وأن يكفل توازناً مناسباً بين حقوق المخترعين وعامة الجمهور وأن يراعي في الوقت ذاته الآثار المترتبة عليه في العالم النامي. وسيتناول جدول أعمال الويبو بشأن البراءات أيضاً القضايا الوجيهة التي توافق الدول الأعضاء على إدراجها فيه أثناء المناقشات الجارية. ولا بد أن يتمّ تطوير نظام البراءات الدولي، بما فيه معاهدة التعاون بشأن البراءات، بطريقة تتماشى مع صياغة الاستراتيجيات والقوانين الوطنية والإقليمية والدولية للانتفاع بنظام البراءات كأداة من أدوات السياسة العامة التي تعود بالفوائد على البلدان المعنية. ويرمي جدول أعمال الويبو بشأن البراءات إلى ضمان أكبر قدر ممكن من التنسيق في تلك التطورات بالنظر إلى التغيرات في الأولويات والسياسات الوطنية. ويجدر التذكير بأن الجمعية العامة وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات قد أحاطت علماً بمضمون المذكرة، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، عقب مناقشات عن الخيارات المتاحة لتطوير نظام البراءات الدولي، وقرّرت الاحتفاظ بمسألة جدول أعمال الويبو بشأن البراءات في جدول أعمالها لبحثها في دورتها المقبلة المنعقدة سنة ٢٠٠٣.

٦٤- وإن الهدف الرئيسي المنشود من معاهدة التعاون بشأن البراءات هو خدمة مصالح المنتفعين بنظام البراءات وإدارات البراءات وعامة الجمهور بتبسيط إجراءات إيداع طلبات البراءات ومعالجتها في أكثر من بلد والحدّ من ازدواجية تلك الإجراءات وتقليص التكاليف المترتبة على منح البراءات على نحو يؤدي إلى تخصيص قدر أقل من الموارد الحكومية لإدارة البراءات. ولذا، تولى أولوية عليا لتشغيل معاهدة التعاون بشأن البراءات بجودة متميّزة وتقديم خدمات عالية القيمة والفعالية.

٦٥- ويتناول البرنامج الفرعي ٣-١ مسألة تطوير قانون البراءات الدولي والخدمات المرتبطة به مع التركيز على تنسيق الجوانب الموضوعية والإجرائية في قانون البراءات وإعداد الإصلاحات لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات واعتمادها. وستدعم الأمانة اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات التي

تتناول مجموعات من القضايا المترابطة بشأن قانون البراءات، وستتيح للدول الأعضاء آلية فعالة لتحديد الأولويات وتخصيص الموارد وضمان التنسيق والاستمرارية للعمل الجاري. وسيواصل البرنامج الفرعي العمل في مجال إصلاح القانون الإجرائي والتشجيع على إدخال معاهدة قانون البراءات حيز التنفيذ. وسينظر البرنامج الفرعي في الحاجة إلى إدخال تعديلات على معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات من أجل تبسيط إجراءات الإيداع. وسيركز أيضا على مبادرة إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وسيدعم اللجنة والفريق العامل المعنيين بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات والذين أنشأتها جمعية الاتحاد الدولي للتعاون بشأن البراءات للنظر في اقتراحات الإصلاح.

٦٦- ويتناول البرنامج الفرعي ٣-٢ إدارة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتشغيله ويوفر المعلومات القانونية والمشورة والتدريب بشأن المعاهدة. ويسهر على تنفيذ إصلاحات المعاهدة التي اعتمدتها جمعية الاتحاد وتطوير التدابير الإدارية الاستراتيجية للمساعدة على ضمان استمرار نجاح المعاهدة. وقد تزايد الانتفاع بالمعاهدة إلى حد كبير خلال العقد الماضي مع انضمام مزيد من الدول إلى الاتحاد وتزايد عدد مودعي طلبات البراءات الذين اختاروا إيداع طلباتهم بناء على المعاهدة. وإلى جانب الجهود المستمرة من أجل تلبية احتياجات المنفعين والدول الأعضاء وزيادة الانتفاع بالمعاهدة والاستفادة منها، سيركز هذا البرنامج الفرعي على محور جديد مهم هو تطوير التدابير والممارسات الاستراتيجية لإدارة أعباء العمل المتفاقمة في ظل المعاهدة وتحديد المؤشرات لرصد الاتجاهات المسجلة في طلبات البراءات نظرا لاحتمال ارتباطها بالمعاهدة. وإلى جانب ذلك، ستسمح تلك التدابير بتعزيز الجهود الرامية إلى مخاطبة مكاتب الملكية الفكرية والمنفعين بنظام المعاهدة لضمان إلمام المستفيدين منها إلماما كافيا بالنظام واستجابة النظام لاحتياجاتهم على نحو مرضٍ.

٦٧- ويشمل البرنامج الفرعي ٣-٣ تقديم الخدمات الإدارية والإعلامية بشأن الحفاظ على نظام التصنيف الدولي للبراءات ومراجعتها وإصلاحه للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات البحث والتطوير وعامة الجمهور وتشجيع الانتفاع به. ويتناول أيضا تحسين إجراءات البحث الدولي بشأن البراءات عن طريق إعداد التوصيات لإدارات البحث الدولي لتوسيع نطاق الحد الأدنى من الوثائق خلاف البراءات في المعاهدة ليشمل منشورات المعارف التقليدية مثلا.

البرنامج الفرعي ٣-١ تطوير قانون البراءات الدولي والخدمات المرتبطة به

الهدف: مواصلة تطوير نظام البراءات الدولي، بما في ذلك القوانين والخدمات ولا سيما إصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وفقا لمصالح الدول الأعضاء وسياساتها.

مؤشرات الأداء	النتائج المرتقبة
ردود فعل وتقارير عن اجتماعات اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.	١ - تعاون دولي معزز في مجال قانون البراءات والممارسات المرتبطة به.
الدول الأعضاء تقرّر النظر في مواصلة تطوير معاهدة بودابست، بما في ذلك إمكانية مراجعتها.	٢ - تعاون دولي معزز في مجال الإيداع الدولي للكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات.
عدد الدول الأعضاء المنضمة أو الموشكة على الانضمام.	٣ - وعي أكبر بفوائد الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو في مجال البراءات، ولا سيما معاهدة قانون البراءات.
• جمعية الاتحاد تعتمد تعديلات اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات إعمالاً للإصلاح. • وردود فعل وتقارير عن الاجتماعات بشأن إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات (جمعية الاتحاد واللجنة والفريق العامل المعنيين بإصلاح المعاهدة).	٤ - تحسين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وفقاً لأهداف إصلاح المعاهدة كما وضعتها جمعية الاتحاد، بما في ذلك إجراءات مبسطة وتكاليف مخفضة للمنتفعين وجودة معززة للخدمات.
عدد التقارير والدراسات التي تبين آثار الاقتراحات المتعلقة بنظام البراءات الدولي في الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وجودة تلك التقارير.	٥ - تعاون دولي معزز في تطوير نظام البراءات الدولي.

٦٨- تختلف قوانين البراءات من بلد إلى آخر مما يثير بعض الصعوبات لمودعي الطلبات ومالكي البراءات لا سيما فيما يتعلق بإجراءات الحصول على الحماية في عدة بلدان وتكاليفها. وعلاوة على ذلك، فإن مكاتب البراءات في العالم كله تواجه تقاعداً في عبء العمل نظراً إلى تزايد عدد طلبات البراءات وازدواجية العمل. وقد ساهمت معاهدة قانون البراءات المعتمدة سنة ٢٠٠٠ في تنسيق الإجراءات والشروط الشكلية المتعلقة بالبراءات وتبسيطها، على أنها لا تتطرق إلى قضايا قانون البراءات الموضوعي. وعليه، فقد اتفقت الدول الأعضاء على مواصلة مناقشتها في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات بشأن مواصلة تنسيق قانون البراءات ولا سيما الجوانب الموضوعية منه. وبالإضافة إلى ذلك، فقد زادت الطلبات والاحتياجات المتعلقة بمعاهدة بودابست وطريقة بيان تسلسل الحمض الصبغي الخلوي في طلبات البراءات.

٦٩- وقد بدأت الجهود المبذولة من أجل إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ عندما أنشأت جمعية اتحاد المعاهدة اللجنة المعنية بإصلاح المعاهدة للنظر في اقتراحات محددة. وجاء بعد ذلك إنشاء فريق عامل معني بإصلاح المعاهدة. وبناء على العمل التمهيدي لهاتين الهيئتين، وافقت الجمعية على الأهداف العامة المنشودة من إصلاح المعاهدة. وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، اعتمدت بالإجماع أول مجموعة من التعديلات على اللائحة التنفيذية للمعاهدة. وتشمل الأهداف العامة المنشودة من إصلاح المعاهدة تبسيط النظام وإجراءاته وتخفيض التكاليف التي يتكبدها مودعو

الطلبات والمحافظة على توازن بين أعباء العمل التي تتحملها إدارات المعاهدة وجودة الخدمات المقدمة وضبط أحكام معاهدة التعاون بشأن البراءات وفقا لأحكام معاهدة قانون البراءات وضمان تشغيل النظام لفائدة كل المكاتب مهما كان حجمها. وتحقيقا لتلك الأهداف، سيشمل العمل المقبل بشأن إصلاح المعاهدة النظر في بعض التعديلات الممكنة للمبادئ التوجيهية الخاصة بإجراءات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على المعاهدة وإدخال تعديلات إضافية على اللائحة التنفيذية للمعاهدة وإمكانية مراجعة المعاهدة نفسها.

٧٠- وقد دخلت التعديلات المتعلقة بالتعليمات الإدارية الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والمعدة لتمكين تطبيق الإجراءات الإلكترونية لإيداع الطلبات الدولية والوثائق المتعلقة بها ومعالجتها حيز التنفيذ في ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢. وقد أقامت تلك التعديلات المدخلة على التعليمات الإدارية الإطار القانوني اللازم (الجزء ٧) ووضعت المعايير التقنية (المرفق واو). ولما أصبح من الممكن إيداع الطلبات الدولية والوثائق المتعلقة بها ومعالجتها في شكل إلكتروني، فلا بد من تعديل الإطار القانوني في ضوء الخبرة العملية المكتسبة والتطورات التقنية الجديدة.

٧١- ويضمن العمل الذي أنجزه المكتب الدولي والدول الأعضاء من خلال تعاونها مع الويبو للاقتراحات المطروحة لإصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات الشفافية والوضوح لتتظروا فيها الدول الأعضاء وتبث. وعلاوة على ذلك، فإن ذلك العمل يرمي إلى جعل نظام البراءات الدولي أيسر استعمالا ومتاحا أكثر، بحيث يتيسر تعزيز انتفاع كل الدول الأعضاء به وعدد كبير من المستفيدين، لا سيما في البلدان النامية وقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، على أن يضمن توازنا مناسباً بين حقوق المخترعين وعامة الجمهور ويرتبط بالأهداف التي تنشدها كل الدول الأعضاء من سياساتها المرتبطة بالملكية الفكرية والتنمية.

الأنشطة

- عقد أربعة اجتماعات للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (وأي فريق عامل تنشئه) للنظر في القضايا الراهنة المتعلقة بقانون البراءات، بما في ذلك إمكانية مواصلة تنسيق قانون البراءات الموضوعي وزيادة التقارب بين الممارسات المتعلقة بالبراءات وفائدة مواصلة تطوير معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بالكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات وإمكانية مواصلة تطويرها (وقد يشمل ذلك قواعد منسقة لضمان نفاذ الجمهور إلى المواد البيولوجية المودعة وتضمن المعاهدة أحكاماً بشأن موعد إيداع الكائنات الدقيقة والنظر في إمكانية إنشاء نظام يقوم على الإيداع الواحد في بنك للبيانات المتعلقة بتسلسل الحمض الصبغي الخلوي المشار إليه في طلب البراءة بدلاً من ذكر المحتويات الكاملة للتسلسل) والاستعداد لاتخاذ التدابير المناسبة من أجل تسهيل مناقشات الدول الأعضاء بشأن حماية الملكية الصناعية في الفضاء الخارجي؛

- وإعداد دراسات عن القضايا المهمة المتعلقة بقانون البراءات والتي ربما لم يحن الوقت بعد لتتظروا فيها اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، ولكن الدول الأعضاء ستستفيد من الدراسات المعدة بشأنها؛

- والتشجيع على الانضمام إلى معاهدة قانون البراءات لتدخل حيز التنفيذ، بتعزيز فهم مبادئ تنسيق قانون البراءات الإجرائي، بما في ذلك المراسلات والمشورة القانونية وإيفاد الموظفين لإلقاء المحاضرات في الندوات والاشتراك فيها وإسداء المشورة للحكومات الوطنية وإنشاء جمعية المعاهدة في الوقت المناسب.

- وإدارة المعاهدات التي تديرها الويبو في مجال البراءات (بما فيها اتفاقية باريس ومعاهدة بودابست) والترويج لها، وتعزيز فهم المبادئ الدولية المتعلقة بقانون البراءات، بما في ذلك المراسلات والمشورة القانونية وإيفاد الموظفين لإلقاء المحاضرات في الندوات والاشتراك فيها وإسداء المشورة للحكومات الوطنية وإعداد المشورة وتوفيرها فيما يتعلق بوثائق الويبو ومنشوراتها؛
 - ونشر طبعة مستكملة من دليل إيداع الكائنات الدقيقة بناء على معاهدة بودابست؛
 - وتحديث دليل الويبو بشأن تراخيص البيوتكنولوجيا ودليل الويبو بشأن تراخيص الدوائر المتكاملة، بهدف النهوض بالتراخيص كأداة فعالة في تيسير نقل التكنولوجيا وتسويق حقوق الملكية الصناعية؛
 - وعقد ستة اجتماعات للجنة و/أو الفريق العامل المعنيين بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات للنظر في الاقتراحات الرامية إلى إصلاح نظام المعاهدة؛
 - وإعداد الاقتراحات المتعلقة بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات لأغراض مراجعة المعاهدة نفسها وتعديل لائحتها التنفيذية وتعديل المبادئ التوجيهية المتعلقة بإجراءات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على المعاهدة؛
 - وعقد اجتماعات لمكاتب معاهدة التعاون بشأن البراءات وإداراتها والاشتراك في تلك الاجتماعات لأغراض إصلاح المعاهدة والترويج لأنشطة إصلاحها، بما في ذلك المراسلات والمشورة القانونية وإيفاد الموظفين لإلقاء المحاضرات في الندوات والاشتراك فيها وإسداء المشورة للحكومات الوطنية وإعداد المشورة وتوفيرها فيما يتعلق بوثائق الويبو ومنشوراتها؛
 - وإعداد الوثائق لوضع السياسات والمنتهجين بهدف زيادة الوعي في الدول الأعضاء بشأن إصلاح المعاهدة، وتقديم تلك الوثائق في نسق واضح لزيادة فهم القضايا المطروحة في ذلك الإطار؛
 - وإعداد الاقتراحات الرامية إلى تعديل التوجيهات الإدارية الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والاشتراك في الاجتماعات والندوات وإسداء المشورة القانونية بخصوص إيداع الطلبات الدولية والوثائق المتعلقة بها ومعالجتها في شكل إلكتروني (PCT-SAFE)؛
 - وتصميم البرامج وإعداد المبادئ التوجيهية واختيار أفضل الممارسات وإجراء دراسات إفرادية للخروج بحلول فعالة من حيث التكلفة لإدارة نظام البراءات ولا سيما في مكاتب الملكية الصناعية الصغيرة؛
 - والالتقاء بواضعي السياسات على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي لمساعدتهم على صياغة سياسات البراءات والنظر في القضايا المتعلقة بها وتبادل الآراء بشأنها.
- وستُباشر أنشطة هذا البرنامج الفرعي بالتنسيق مع برامج رئيسية معنية أخرى، ولا سيما البرامج الرئيسية ٧ و ٨ و ٩ و ١١، كلما كان ذلك مناسباً.

البرنامج الفرعي ٢-٣ نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

الهدف: تقديم خدمات حماية الملكية الفكرية المسندة إلى المكتب الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بطريقة سريعة وموثوقة وميسرة وفعالة من حيث التكلفة، والإسهام في تدعيم نظام المعاهدة.

مؤشرات الأداء	النتائج المرتقبة
• نسبة مجموع عدد الموظفين العاملين في ظل المعاهدة إلى عدد الطلبات الدولية. • ومقارنة بين ارتفاع إجمالي نفقات المعاهدة وارتفاع عدد الطلبات الدولية.	١ - زيادة في إنتاجية المعاملات المتعلقة بالمعاهدة في المكتب الدولي.
• عدد ما ورد وعولج من طلبات دولية وتقارير تمهيدية دولية عن الأهلية للحصول على براءة، وعدد الكتيبات المنشورة. • ومراعاة المهل في معالجة الطلبات الدولية (بما في ذلك النشر وإعداد التقارير). • وعدد الطلبات الدولية المعالجة في المكتب الدولي بصفته مكتباً لتسليم الطلبات.	٢ - العمل بطريقة سريعة وموثوقة وفعالة من حيث التكاليف على معالجة ما لا يزيد على ١٣٠ ٥٠٠ طلب دولي سنة ٢٠٠٤ و ١٤٣ ٠٠٠ سنة ٢٠٠٥ و ٦ ٥٠٠ طلب دولي في المكتب الدولي باعتباره مكتباً لتسليم الطلبات سنة ٢٠٠٤ و ٧ ٠٠٠ سنة ٢٠٠٥، ومعالجة ما لا يزيد على ١٢١ ٠٠٠ تقرير تمهيدي دولي عن الأهلية للحصول على براءة (بناء على الفصل الأول والفصل الثاني) ونشر ما لا يزيد على ١٢١ ٠٠٠ كتيب سنة ٢٠٠٤ و ١٣١ ٠٠٠ سنة ٢٠٠٥.
• تنفيذ كل التعديلات الإصلاحية المدخلة على اللائحة التنفيذية للمعاهدة، كما اعتمدتها الجمعية. • وإصدار التعديلات المدخلة على التعليمات الإدارية الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وتنفيذها. • وردود فعل وتقارير عن الاجتماعات المتعلقة بمسائل غير إصلاحية (بما فيها جمعية الاتحاد واجتماع الإدارات الدولية العاملة بناء على المعاهدة).	٣ - معاملات محسنة في إطار نظام المعاهدة، بما في ذلك إجراءات مبسطة وتكاليف مخفضة للمنتفعين وخدمات عالية الجودة.
• جودة المعلومات المتعلقة بالمعاهدة وكمياتها وإمكانية الحصول عليها. • وعدد مكاتب الملكية الصناعية والمنتفعين وفئات المنتفعين ممن يجري تبادل الآراء معهم على أساس منتظم.	٤ - زيادة في الإلمام بنظام المعاهدة وتبادل ثنائي محسن بين المكتب الدولي ومكاتب الملكية الصناعية ومع المنتفعين.
• عدد الحلول المقترحة وجودتها. • وردود فعل وتقارير عن المشكلات المحولة.	٥ - حلّ المشكلات القانونية الناشئة في إدارة نظام المعاهدة أو أثناء معالجة المكتب الدولي للطلبات المودعة بناء على المعاهدة، بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب.

مؤشرات الأداء	النتائج المرتقبة
زيادة في عدد الترجمات في كل فئة.	٦ - إنتاجية محسنة في ترجمة الملخصات وتقارير الفحص التمهيدي الدولي والشروع في ترجمة آراء البحث الدولي.
وضع ما يناسب من السياسات والممارسات وقواعد البيانات وأنظمة مشروعات الإدارة وتنفيذها.	٧ - تنفيذ التغييرات في معاهدة التعاون بشأن البراءات في الوقت المناسب وبفعالية من حيث التكلفة، وفعالية معززة في الخدمات المقدمة بناء على المعاهدة، بما في ذلك تقييم الاتجاهات المتبعة في طلبات البراءات المودعة في العالم.

٧٢- يوفر هذا البرنامج الفرعي الإطار العملي والإداري والقانوني والخاص بالعلاقات الخارجية على نحو يسمح بتشغيل نظام المعاهدة وتلبية طلبات عدد متزايد من المنتفعين بالمعاهدة والدول الأطراف فيها.

٧٣- وحدة المعاملات المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات: على وحدة المعاملات المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات أن تكفل معالجة طلبات البراءات الدولية في المكتب الدولي، بما في ذلك إجراء الفحص الشكلي للطلبات وترجمة أسماء الاختراعات والملخصات وآراء البحث الدولي وتقارير الفحص التمهيدي الدولي ونشر الطلبات الدولية. وتشمل تلك المعاملات أيضا العدد المتزايد من أنشطة المكتب الدولي بصفته مكتبا لتسلم الطلبات. وعند إنشاء نظام المعاهدة، لم يكن من المتوقع أن يزيد عدد الطلبات المودعة سنويا على ١٠٠ ٠٠٠ بشيء كثير. وعليه، فستركز الوحدة أساسا على مواصلة الاستجابة لتحدي تقديم خدمات عالية الجودة إلى المنتفعين بالنظام مع تكيف أساليب العمل وأنظمة الأتمتة لضمان معالجة عدد متزايد من الطلبات في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. وستشمل العوامل الرئيسية التي ستمكن المكتب الدولي من الاستجابة لذلك التحدي الاستمرار في صقل البنية الجديدة لفريق المعالجة والاستمرار في نشر نظام إدارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) والنظام الحاسوبي لتأمين الإيداع الإلكتروني بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT-SAFE).

٧٤- وحدة الإدارة الاستراتيجية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات: من الواضح أن من غير المناسب العمل "وكان شيئا لم يكن" إذا ما أريد لنظام المعاهدة أن يتيح وسيلة نشيطة وفعالة وفاعلة لضمان حماية البراءات في عصر تتسارع فيه التقلبات الاقتصادية والتغيرات التكنولوجية وترتفع فيه الأصوات المناادية باعتماد تدابير إدارية معاصرة وفعالة من حيث التكلفة. ونتيجة لذلك، سيكون المحور الرئيسي للبرنامج الفرعي المتعلق بنظام المعاهدة لفترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ اعتماد أدوات إدارية استراتيجية وتطبيقها. وترمي هذه المبادرة إلى تعزيز نظام المعاهدة بوضع تدابير إدارية سليمة وجيدة لأغراض التقييم والتغيير بما يسمح بتعزيز قدرة المكتب الدولي على الاستجابة لطلبات المنتفعين بالمعاهدة ومكاتب الملكية الصناعية وتطبيق أسلوب التحليل الإحصائي وسياسات الأعمال الحديثة لزيادة جودة الخدمات التي على المكتب الدولي أن يؤديها في ظل المعاهدة.

٧٥- الدوائر القانونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات: سيتمحور عمل الدوائر القانونية للمعاهدة حول ضمان تطوير الإطار القانوني للمعاهدة وتنفيذه وتمكين بعض المنتفعين بالمعاهدة من الإلمام إلماما كافيا بنظام المعاهدة، وذلك بإعداد المعلومات القانونية عنها وتوزيعها وتنظيم الأنشطة التدريبية

بشأنها. وتقع على عاتق تلك الدوائر مسؤولية تنفيذ كل الإصلاحات التي اعتمدتها جمعية المعاهدة بنجاح وفي الوقت المناسب، بما في ذلك تنفيذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الطلبات المودعة بناء على المعاهدة في إطار النظام الموسّع للبحث والفحص التمهيدي الدوليين وتعميم تلك الإجراءات. ويقع على عاتق تلك الدوائر أيضا إسداء المشورة القانونية للمكتب الدولي ومكاتب الملكية الصناعية ردًا على ما يزيد عامة على ١ ٠٠٠ مشكلة مطروحة سنويا فيما يتعلق بمعالجة الطلبات الدولية. وعلاوة على ذلك، تستجيب الدوائر القانونية للمعاهدة كل سنة لنحو ٢٥ ٠٠٠ طلب للمشورة والمعلومات من أفراد المنتفعين بالمعاهدة لتمكينهم من الاستفادة من نظام المعاهدة على أكمل وجه.

٧٦- وحدة العلاقات القانونية الخارجية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات: يتطلب استمرار نجاح نظام المعاهدة المثابرة على التبادل الثنائي الفعال بين المكتب الدولي ومكاتب الملكية الصناعية، لا سيما فيما يخص دور المكاتب كمكاتب لتسلم الطلبات بناء على المعاهدة أو مكاتب معينة أو مختارة أو إدارات دولية. ولذا، سيتمحور عمل الوحدة أساسا حول ضمان توفير ما يفيد ويلائم من معلومات ومساعدة وتدريب لمكاتب الملكية الصناعية في الوقت المناسب وجمع المعلومات من المكاتب في الوقت المناسب أيضا بهدف تحسين العلاقات الثنائية للمكتب الدولي وزيادة إنتاجيته وفعاليته في هذا الصدد. وبالمثل، ستتوجه الوحدة إلى المنتفعين الفعليين والمحتملين بنظام المعاهدة لتشجيعهم على تعزيز انتفاعهم بالمعاهدة وضمان أن نظام المعاهدة والخدمات التي يقدمها المكتب الدولي تستجيب تماما لاحتياجات المنتفعين.

الأنشطة

- إجراء الفحوص الشكلية للطلبات الدولية؛
- وتطبيق الإجراءات اللازمة لمعالجة الطلبات بناء على النظام الموسّع للبحث والفحص التمهيدي الدوليين؛
- ومراقبة المهل التي يتعين على مكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولي وإدارات الفحص التمهيدي الدولي أن تراعيها؛
- وترجمة أسماء الاختراعات في الطلبات الدولية والملخصات ونصوص الرسوم التوضيحية إلى الإنكليزية والفرنسية؛
- وترجمة التقارير التمهيدية الدولية عن الأهلية للحصول على براءة (بناء على الفصل الأول والفصل الثاني) إلى الإنكليزية؛
- ونشر الطلبات الدولية في شكل كتيّبات المعاهدة؛
- ونشر البيانات المستمدة من الطلبات الدولية المنشورة في جريدة المعاهدة، على الورق وفي شكل إلكتروني؛
- ومعالجة الطلبات الدولية المودعة لدى المكتب الدولي بصفته مكتباً لتسلم الطلبات؛
- واستكمال نشر أنظمة الأتمتة القادرة على تناول الملفات في شكل إلكتروني ودعم الإجراءات المؤتمتة؛
- وتصميم البرامج ووضع المبادئ التوجيهية واختيار أفضل الممارسات وإعداد الدراسات الفردية للخروج بحلول فعالة من حيث التكلفة لإدارة نظام المعاهدة؛

- وتحديد مؤشرات لرصد الاتجاهات المسجلة في طلبات البراءات المودعة في العالم بشكل فعال، نظراً لاحتمال ارتباطها بالمعاهدة؛
 - واقتراح تدابير قانونية وإجرائية وتنظيمية لأغراض المعالجة الداخلية للطلبات الدولية وأداء الخدمات الأخرى بناء على المعاهدة؛
 - وعقد اجتماعات للدول الأطراف في المعاهدة والمكاتب والإدارات المعنية بإدارة نظام المعاهدة والاشتراك في تلك الاجتماعات، والنهوض بالأنشطة المرتبطة بالمعاهدة والترويج لنتائجها، بما في ذلك المراسلات والمشورة القانونية وإيفاد الموظفين لإلقاء المحاضرات والاشتراك في الندوات وإسداء المشورة للحكومات الوطنية وإعداد المشورة المتعلقة بوثائق الويبو ومنشوراتها وتقديمها؛
 - وإعداد الوثائق لوضع السياسات والمنفعين بهدف زيادة الوعي في الدول الأعضاء بالمعاهدة وتقديمها في شكل واضح لتعزيز فهم القضايا التي تتناولها؛
 - وإقامة الاتصالات مع مكاتب الملكية الصناعية ومودعي الطلبات والوكلاء بما في ذلك تبليغ الإخطارات والوثائق.
- وستُباشر أنشطة هذا البرنامج الفرعي بالتنسيق مع برامج رئيسية معنية أخرى، ولا سيما البرامج الرئيسية ٨ و ٩ و ١١، كلما كان ذلك مناسباً.

البرنامج الفرعي ٣-٣ التصنيف الدولي للبراءات

الهدف: ضمان الانتفاع الفعال بالتصنيف الدولي للبراءات في المحيط الإلكتروني والنهوض بالانتفاع بالتصنيف في العالم لأغراض تصنيف المعلومات المتعلقة بالاختراعات والبحث عنها واسترجاع المعلومات الخاصة بالبراءات.

مؤشرات الأداء	النتائج المرتقبة
عدد البيانات والتعديلات الأخرى الجديدة المدخلة في الطبعة الثامنة للتصنيف.	١ - زيادة في فعالية التصنيف للبحث في وثائق البراءات، بفضل مراجعته.
استكمال المرحلة الأساسية من عملية إصلاح التصنيف.	٢ - تكييف التصنيف ليتيسر الانتفاع به في المحيط الإلكتروني.
تصميم أدوات مؤتمتة ودعم عمليات المحافظة على التصنيف ومراجعته وإنشاء قواعد بيانات لأغراض تصنيف المعلومات.	٣ - الانتفاع بأدوات التصنيف والترجمة المؤتمتة في مكاتب البراءات.
عدد مصادر المعلومات الواردة في الحد الأدنى من الوثائق الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات خلاف البراءات.	٤ - توسيع نطاق الحد الأدنى من الوثائق في معاهدة التعاون بشأن البراءات لتحسين البحوث الدولية.

٧٧- يتناول هذا البرنامج الفرعي الخدمات الإدارية والإعلامية التي يقدمها المكتب الدولي إلى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ووحدات البحث والتطوير وعامة الجمهور للمحافظة على التصنيف الدولي للبراءات ومراجعتها وإصلاحه والنهوض به، ويشمل إعداد التوصيات لإدارات البحث الدولي فيما يتعلق بالحد الأدنى من الوثائق بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

الأنشطة

- الإشراف على مراجعة التصنيف الدولي للبراءات من خلال اجتماعات الفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات وتشجيع الانتفاع بالتصنيف في العالم عن طريق تنظيم دورات تدريبية وندوات عن التصنيف والاشتراك فيها؛
- وتنسيق عملية إصلاح التصنيف واستكمال مرحلته الأساسية، ونشر التصنيف بعد إصلاحه (الطبعة الثامنة)، وإعداد وثائق دورات لجنة الخبراء المعنية بالتصنيف وإعداد أدوات تكنولوجيا المعلومات لأغراض التصنيف؛
- وبحث إمكانية ما يلزم من توسيع للحد الأدنى من الوثائق بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، خلاف البراءات، وإعداد وثائق الدورات للجنة معاهدة التعاون بشأن البراءات المعنية بالتعاون التقني.

وصف الموارد بحسب غرض الإنفاق

٧٨- تدلّ الموارد الإجمالية التي تبلغ ١٣٣ ٠٤٥ ٠٠٠ فرنك سويسري على انخفاض في ميزانية البرنامج بمبلغ ٥ ٣٤٦ ٠٠٠ فرنك سويسري أي بنسبة ٤,٠٪ بالمقارنة مع المبلغ المقابل له من ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

٧٩- وبالنسبة إلى موارد الموظفين، يرد المبلغ ١٠٨ ٤٥٥ ٠٠٠ فرنك سويسري، ويبين زيادة في ميزانية البرنامج بمبلغ ٤٥٩ ٠٠٠ فرنك سويسري أي بنسبة ٤,٠٪. ويشمل ذلك ما يلي:

"١" تخصيص مبلغ ١٠١ ٠٤٧ ٠٠٠ فرنك سويسري للوظائف، وهو مبلغ يشمل سبع وظائف إضافية وتغيير مستوى ٣٥ وظيفة، بما في ذلك تحويل منصب إلى مستوى مدير (D)،

"٢" وتخصيص مبلغ ٧ ٤٠٨ ٠٠٠ فرنك سويسري لتغطية مصروفات الوظائف المؤقتة.

٨٠- وبالنسبة إلى تكاليف السفر والمنح الدراسية، يرد المبلغ ١ ٤٩٥ ٠٠٠ فرنك سويسري، ويبين زيادة في ميزانية البرنامج بمبلغ ٦٦ ٠٠٠ فرنك سويسري أي بنسبة ٤,٦٪. ويشمل ذلك ما يلي:

"١" تخصيص مبلغ ٩٢٧ ٠٠٠ فرنك سويسري لمهام الموظفين بعدد ١٨٠،

"٢" وتخصيص مبلغ ٥٦٨ ٠٠٠ فرنك سويسري لأسفار الغير بعدد ١٠٠ فيما يتعلق بعقد اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات واللجنة المعنية بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وتوفير التدريب عن معاهدة التعاون بشأن البراءات.

٨١- وبالنسبة إلى الخدمات التعاقدية، يرد المبلغ ٩ ١٠٤ ٠٠٠ فرنك سويسري، ويبين انخفاضا في برنامج الميزانية بمبلغ ٢ ٤٧٢ ٠٠٠ فرنك سويسري أي بنسبة ٢١,٥٪. ويشمل ذلك ما يلي:

"١" تخصيص مبلغ ٦١٨ ٠٠٠ فرنك سويسري للمؤتمرات لتغطية تكاليف الترجمة الفورية والتكاليف المرتبطة بتنظيم اجتماعات اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات واللجنة المعنية بإصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات وفريقها العامل واللجنة المعنية بالتصنيف

الدولي للبراءات ولجنة معاهدة التعاون بشأن البراءات المعنية بالتعاون التقني وما إلى ذلك من الاجتماعات المعقودة في هذا الصدد،

- "٢" وتخصيص مبلغ ٣٦٠ ٠٠٠ فرنك سويسري لخدمات الخبراء الاستشاريين،
 "٣" وتخصيص مبلغ ١ ١٧٢ ٠٠٠ فرنك سويسري لخدمات النشر بما فيها تكاليف طباعة جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونشرة أنبائها ودليل مودعي الطلبات،
 "٤" وتخصيص مبلغ ٦ ٩٥٤ ٠٠٠ فرنك سويسري لخدمات تعاقدية أخرى بما فيها تكاليف الترجمات الخاصة.

٨٢- وبالنسبة إلى مصروفات التشغيل، يرد المبلغ ١٠ ٩٣٧ ٠٠٠ فرنك سويسري، ويبين انخفاضاً في ميزانية البرنامج بمبلغ ٢ ٥٠٦ ٠٠٠ فرنك سويسري أي بنسبة ١٨,٧٪. ويشمل ذلك ما يلي:
 "١" تخصيص مبلغ ٥ ١٠٥ ٠٠٠ فرنك سويسري للمباني والصيانة لتغطية تكاليف إنتاج كتيبات معاهدة التعاون بشأن البراءات وتكاليف الصيانة الأخرى،
 "٢" وتخصيص مبلغ ٥ ٨٣٢ ٠٠٠ فرنك سويسري للاتصالات وغيرها من المصروفات، بما فيها تكاليف إرسال المواد المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات بالبريد.

٨٣- وبالنسبة إلى الأجهزة والمعدات واللوازم والإمدادات، يرد المبلغ ٣ ٠٥٤ ٠٠٠ فرنك سويسري، ويبين انخفاضاً في ميزانية البرنامج بمبلغ ٨٩٣ ٠٠٠ فرنك سويسري أي بنسبة ٢٢,٧٪. ويشمل ذلك ما يلي:

- "١" تخصيص مبلغ ٧٨١ ٠٠٠ فرنك سويسري للأثاث والأجهزة والمعدات،
 "٢" وتخصيص مبلغ ٢ ٢٧٣ ٠٠٠ فرنك سويسري للوازم والإمدادات.

الجدول ٣-٩ الميزانية المفصلة لفترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ للبرنامج الرئيسي ٣

ألف - تغير الميزانية بحسب البرنامج الفرعي وغرض الإنفاق (بآلاف الفرنكات السويسرية)

		2002 2003 Revised	Budget Variation						2004-2005 Proposed
			Program		Cost		Total		
		A	Amount B	% B/A	Amount C	% C/A	Amount D=B+C	% D/A	E=A+D
I. By Sub-program									
03.1	Development of International Patent Law and Services	5,822	(410)	(7.0)	353	6.1	(57)	(1.0)	5,765
03.2	The Patent Cooperation Treaty (PCT) System	126,089	(4,835)	(3.8)	3,349	2.7	(1,486)	(1.2)	124,603
03.3	International Patent Classification (IPC)	2,678	(101)	(3.8)	100	3.7	(1)	--	2,677
TOTAL		134,589	(5,346)	(4.0)	3,802	2.8	(1,544)	(1.1)	133,045
II. By Object of Expenditure									
	Staff Costs	104,347	459	0.4	3,649	3.5	4,108	3.9	108,455
	Travel and Fellowships	1,420	66	4.6	9	0.6	75	5.3	1,495
	Contractual Services	11,519	(2,472)	(21.5)	57	0.5	(2,415)	(21.0)	9,104
	Operating Expenses	13,374	(2,506)	(18.7)	69	0.5	(2,437)	(18.2)	10,937
	Equipment and Supplies	3,929	(893)	(22.7)	18	0.5	(875)	(22.3)	3,054
TOTAL		134,589	(5,346)	(4.0)	3,802	2.8	(1,544)	(1.1)	133,045

باء - تغير الوظائف بحسب فئة الوظيفة

	2002-2003 Revised	Post Variation	2004-2005 Proposed
Post Category	A	B-A	B
Directors	4	1	5
Professionals	73	40	113
General Service	290	(34)	256
TOTAL	367	7	374

جيم - اعتماد الميزانية بحسب البرنامج الفرعي وغرض الإنفاق (بآلاف الفرنكات السويسرية)

Object of Expenditure	Sub-program			Total
	1 DIPLS	2 PCTS	3 IPC	
Staff Costs				
Posts	3,758	95,097	2,192	101,047
Short-term Expenses	117	7,172	119	7,408
Travel and Fellowships				
Staff Missions	371	486	70	927
Third Party Travel	568	--	--	568
Contractual Services				
Conferences	348	74	196	618
Consultants	72	288	--	360
Publishing	147	1,005	20	1,172
Other	20	6,934	--	6,954
Operating Expenses				
Premises and Maintenance	--	5,095	10	5,105
Communication and Other	203	5,589	40	5,832
Equipment and Supplies				
Furniture and Equipment	89	672	20	781
Supplies and Materials	72	2,191	10	2,273
TOTAL	5,765	124,603	2,677	133,045

